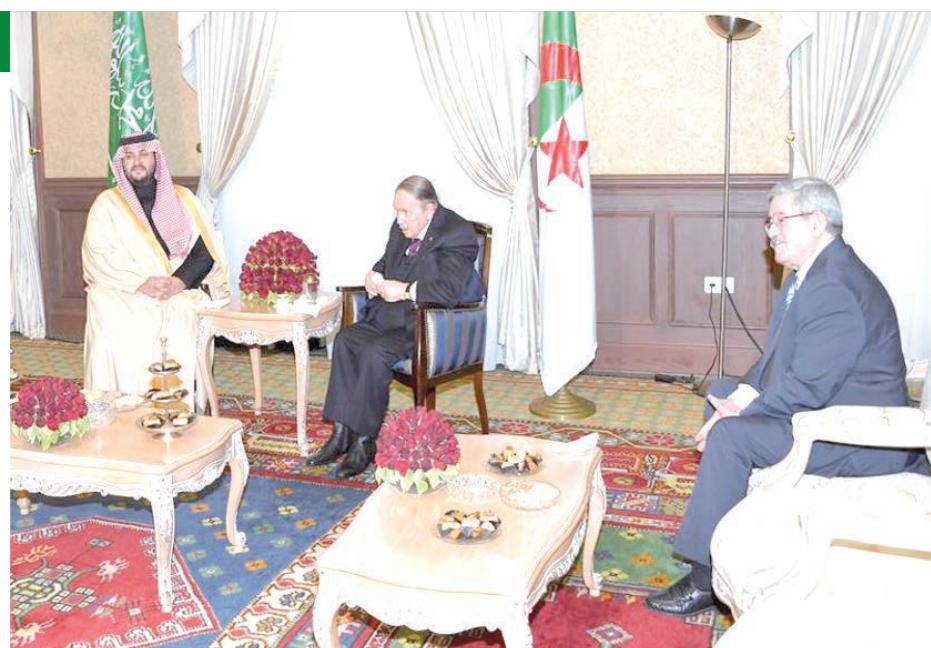


جرى اللقاء بحضور الوزير الأول أوبيحيى  
الرئيس بوتفليقة يستقبل الأمير تركي  
بن محمد بن فهد بن عبد العزيز آل سعود

03



بومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



الإثنين 04 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق 22 جانفي 2018م العدد: 17548 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com

حمدي بوخاري ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر:

# 65 مليون بين نازح و لاجئ عبر العالم

ضيف

الشعب

05-04



تصوير: آيت قاسي

• كعوان:



القم الصناعي  
«الكوم سات-1»  
سيفتح آفاقاً جديدة  
للسمعي البصري بالجزائر

03

الجزائر تحتضن الاجتماع 14 لوزراء الخارجية لحوار 5+5:



الاجتماع الدولي للخبراء حول حفظ وإعادة إحياء قصبة الجزائر

حينما يجمع التراث  
العماني بين الماضي  
الشعوب وحاضرها



مساهم: استعداد  
الجزائر الدائم لبناء  
فضاء سلم وتعايش  
وتعاون في غرب المتوسط

07



• دولي  
حراك مدينة جرادة  
المغربية يدخل  
 أسبوعه الرابع

10

13-12-11

## نسيب يعاني قطاع الموارد المائية بعين الدفل



يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد  
القادر بوعزги،اليوم،بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة،حيث  
سيقوم بمعاينة مستثمرات فلاحية وتربيبة المواشي ويعقد  
لقاءات مع فلاحي ومربي ومتعملي الصناعات الغذائية  
بالولاية.

## الكسندر دريان ينشط ندوة

في إطار اللقاءات «قواسم دولية» التي ينظمها المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، ينشط مدير البحث بكلية إدارة الأعمال بالجامعة بمنفهام ببريطانيا، الكسندر درك دريان دوريت، ندوة حول موضوع «العواقب السياسية لبريكست على الاتحاد الأوروبي»، يوم الخميس 25 جانفي الجاري، على الساعة الثانية بعد الزوال بمقر المعهد.

الإثنين 22 جانفي 2018 م  
الموافق لـ 04 جمادى الأولى 1439 هـ

# الشعب

## الموارد

info@ech-chaab..com  
www.ech-chaab.com

17548 العدد



## بوعزги في زيارة عمل إلى المسيلة

يقوم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزги،اليوم،بزيارة عمل إلى ولاية المسيلة،حيث سيقوم بمعاينة مستثمرات فلاحية وتربيبة المواشي ويعقد لقاءات مع فلاحي ومربي ومتعملي الصناعات الغذائية بالولاية.

## طمار يسلم شهادات الاعتماد لممارسة مهنة المراقب العقاري



يشرف وزير السكن والعمران والمدينة عبد الحميد طمار على تسليم شهادات الاعتماد لممارسة مهنة المراقب العقاري على أصحابها وذلك اليوم الاثنين 22 جانفي 2018 على التاسعة صباحاً بمقر صندوق الضمان والكتالة المتباذلة في الترقية العقارية الكائن بـ 6 غوطر، ولاد فايت المنطقية الادارية.

## زرواطي في ولايتي سعيدة ومسكر



تقوم وزيرة البيئة والطاقات المتعددة فاطمة الزهراء زرواطي،اليوم وغدا،بزيارة عمل وتفقد لولايتي سعيدة ومسكر.



## التكفل الذاتي بالمجاهدين إبان الثورة

ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديرية المجاهدين والماضي الجهوية،اليوم،اللقاء الجماعي الموسع رقم 228 على مستوى قسمة المجاهدين ببراق، حول موضوع «التكفل الذاتي بالمجاهدين ورعايتهم من طرف الشعب طوال الثورة التحريرية- نادرة زمانية»، وذلك على الساعة العاشرة صباحاً.

## ندوة حول السياحة الدينية ودورها في دعم النمو الاقتصادي

ينظم المركز الثقافي الإسلامي، غدا،ندوة حول السياحة الدينية ودورها في دعم النمو الاقتصادي، بنشطها الدكتور بشير مصطفى، إلى جانب المكلفة بالإعلام في الوكالة الوطنية للتنمية السياحية سايج فتيحة، وذلك على الساعة 14:00 بعد الزوال.

## عرض كتاب «أساحة الحرية» المترجم إلى الأمازيغية

تنظم المحافظة السامية للأمازيغية،اليوم،مقهى أدبياً وذلك ب منتدى «الأمازيغية الآن»، حيث سيتم تقديم كتاب بعنوان «أساحة الحرية» مترجم إلى الأمازيغية بحضور مؤلفه المجاهد محمد بوداود، وذلك ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال، وذلك بمقر المحافظة.

## اليوم العالمي للجمارك

تنظم المديرية العامة للجمارك، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للجمارك، أسبوعاً جمراكيّاً ابتداء من الساعة 10:00 صباحاً بمقر المديرية الجهوية بالدار البيضاء.

## ندوة حول القدس ب مجلس الأمة

ينشط الرئيس الأسبق للفدرالية الدولية للمهندسين عبد الحميد مروان، غدا،ندوة حول «مسألة القدس... بين القرارات الأممية والقرار الأمريكي: أي مستقبل للقدس؟، وذلك على الساعة 9:30 صباحاً، بمقر مجلس الأمة.

## إحياء اليوم الوطني للتجار

يعقد الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين،اليوم، الدورة الرابعة لمجلس وطني والاحتفلات المخلدة لليوم الوطني للتجار، على الساعة 10:00 صباحاً بفندق الأوراسي، تحت شعار: «معاً لرفع التحدي ودفع عجلة التنمية المحلية وتسويق المنتوج الوطني».

## يوم تحسسي لأطفال الشاف للحفاظ على القطارات

تنظم الشركة الوطنية للنقل عبر السكك الجديدة، بمناسبة دخول قطارات جديدة من نوع «كورادي»، غدا، يوماً تحسسياً للأطفال المتمدرسين تحت شعار: «لنحافظ على قطارتنا»، وذلك بتقاعة فندق لفالي بالشاف، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال.

## يوم إعلامي حول نظام تحليل الأخطار

تنظم غرفة التجارة والصناعة لولاية المدية،اليوم،لقاء إعلامياً لفائدة المتعاملين الاقتصاديين حول التعريف بنظام تحليل الأخطار ونقطة المراقبة الحرجة وذلك على الساعة 08:30 بجامعة بجي فارس - القطب الحضري.

الموعد تشسله خبيرة في مراقبة المؤسسات وإطارات متخصصة من مختلف الشركاء إدارة وجامعة ومؤسسات وطنية، يتناول في برنامجه مختلف الجوانب العلمية والإدارية لنظام تحليل الأخطار ونقطة المراقبة الحرجة HACCP.

## ندوة علمية حول حوار الحضارات

ينظم المجلس الإسلامي،اليوم،ندوة علمية حول حوار الحضارات استراتيجية ثقافية ومتغيرات دولية، ينشطها د. عبد القادر بخوش رئيس قيم الثقيدة بقطار، ابتداء من الساعة 10:00 صباحاً.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاشتراك  
1 شارع باستور، الجزائر  
(021) 73.71.28.....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم  
للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لطابع الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيليس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائري

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55.  
الفاكس: (021) 60.70.35.

الشعب

التحرير

التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة المالية

(021) 60.70.40



## مخيمات تندوف بها كل شروط الحياة رغم الوضع الصعب ادعاءات المغرب باحتجاز اللاجئين الصحراوين باطلة

الاقتصادي الصعب.  
وبحسب المتحدث فإن جهود الجزائر غير المباشرة تعددت الحماية إلى تقديم مساعدات متواصلة إلى اللاجئين الصحراوين، سواء من خلال تقديم المواد الغذائية والأدوية أو حتى الدعم في مجال توفير البنية التحتية والمرافق الضرورية والحياة.

في هذا الصدد استغرب الممثل الأممي أي ادعاء يقول إن وضع اللاجئين الصحراوين غير طبيعي، قائلاً «على العكس تماماً أنا شخصياً أزور المخيمات والكثير من المنظمات غير الحكومية تعمل هناك وممثلون دبلوماسيون يزورون المخيمات وكل مررت بوعاً ما للوضع مقارنة بـلاجئين آخرين في العالم»، بينما من ناحية النشاط وحرية التنقل.

في مقابل ذلك لم يخف الممثل الأممي الظروف الصعبة التي يمر بها اللاجئون الصحراويون البالغ عددهم حسب المعطيات الرسمية 165 ألف لاجئ، حيث ذكر حمدي بخاري أنهم يعيشون حياة صعبة منذ 42 سنة، موضحاً أنه بالرغم من المساعدات إلا أن الوضع الإنساني يعرف تراجعاً، لا سيما بعد تقلص الدول المانحة لمساعداتها السنة الماضية بسبب اتساع رقعة التزاعات في العالم.

كما ربط الممثل الأممي أسباب تراجع المساعدات إلى الفترة الزمنية للمخيمات وعدم وجود أي حل في الأفق، الأمر الذي أدى إلى ملل الدول المانحة نظراً لتزايد الوضع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة وغياب حلول نهائية للوضع الإنساني، خاصة أن الملف لا يعرف تواصلاً إعلامياً كبيراً.

في هذا الإطار اقترب المتحدث دعوة السفراء والممثلين الدبلوماسيين للدول المانحة إلى زيارة مخيمات اللاجئين الصحراوين بتندوف للوقوف على الوضع الإنساني الصعب، الذي لم ينل حقه من التناول الإعلامي ولم يسلط عليه الضوء على غرار باقي المخيمات في العالم رغم أنه محروم للغاية ويات هاجساً كبيراً لمفوضية اللاجئين في الوقت الحالي نظراً للتراجع والمساعدات بشكل مخيف.

## أكبر رقم يسجل منذ الحرب العالمية الثانية 65 مليوناً... بين نازح ولاجئ عبر العالم



المسجلون لدى وكالة «الأونروا» ويقدر عددهم بـ 5.30 مليوناً أما ما يتعلق بعدد الأشخاص النازحين داخل بلدانهم فقد بلغ 40.3 مليوناً نهاية 2017، مقارنة بـ 40.3 مليوناً العام السابق.

والعنصر الثالث الذي أورده ذات المتحدث، هو عدد طالبي اللجوء وهو أشخاص فروا من بلدانهم وبيسعون إلى الحماية الدولية كلاجئين. ومع نهاية 2017، بلغ عدد طالبي اللجوء في العالم 2.8 مليون شخص.

وقال ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أحمد بخاري، إن «هذا العدد غير مقبول بكل المقاييس، ويشير أكثر من أي وقت مضى إلى الحاجة للتضامن وإلى هدف مشترك تمثل في الحد من الأزمات وحلها».

وقال بخاري إن 37 بلداً وافقت على إعادة توطين 189.3 ألف لاجئ في حين تمكنت نصف مليون لاجئ من العودة إلى بلدانهم الأم، ونحو 6.5 مليون نازح داخلياً إلى مناطقهم الأصلية، خلال العام الماضي. ومن حيث عدد السكان، ما يزال السوريون يشكلون أكبر نسبة من العدد الإجمالي لللاجئين والنازحين، بـ 12 مليون شخص، إما أنهم نازحون داخلياً وإما فارون إلى الخارج كلاجئين أو طالبي لجوء.

ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، حمدي بخاري:

## 22.5 مليون لاجئ عبر العالم تم الاعتراف بهم من طرف المفوضية

### ■ أكثر القارات استقبلاً للنازحين إفريقياً والشرق الأوسط ■ 20 شخصاً عبر العالم يغادرون أوطنهم كل دقيقة

أضحت ظاهرة اللاجئين في تزايد مستمر نتيجة الحروب والصراعات الداخلية، مما يتطلب حلولاً دائمة للحد من هذه الظاهرة وهذا ما تعلم عليه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لمنظمة الأمم المتحدة، حيث أخذت المنظمة إلى غاية 17 ديسمبر من العام الماضي 65.6 مليون شخص نازح نحو المناطق الأكثر أمناً وهو في إزيد من 22.5 مليون لاجئ نصف عددهم أقل من 18 سنة تم الاعتراف بهم من قبل المجتمع المدني، وـ 5.3 مليون من اللاجئين من أصل فلسطيني، وـ 10.6 مليون شخص عديمو الجنسية فقدوا أم لم يحصلوا عليها وحالياً يوجد 28 ألف شخص يهرب من بلده لأسباب معدة، وـ 20 شخصاً يتركون أوطانهم كل دقيقة. هذا ما أوضحه حمدي أنور بخاري ممثل مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر.



أثناء حرب التحرير الوطني، بحيث ينحصر دور المفوضية في مجال توفير المساعدات والتأمين التضامن الدولي للاجئين خاصة الصحراوين بمخيمات تندوف الذين يعانون

ظروفاً إنسانية صعبة، والتعاون المشترك مع الجهات الرسمية في معالجة الظرفية، وخاصة المختلطة والتడفقات البشرية، حالياً يوجد أكثر من 43 ألف لاجئ سوري تم تسجيلهم منذ بداية الأزمة والعدد يتزايد.

أما الحال الثالث فهو إعادة التوطين في دولة ثالثة بحكم أن الدولة الأولى ما زالت تعاني عراقيل، وهذا عبر تطبيق معايير معينة لتوسيع الحماية لهؤلاء اللاجئين وعددهم عددهم قليلاً ويكون في إطار مشاركة الآباء، بحيث أن هناك بعض الدول بعيدة جداً عن مناطق النزاعات كدول شمال أوروبا مثل الدول الإسكندنافية التي قامت بتقديم فرص لإعادة التوطين في مناطقها مثل اللاجئين العراقيين وحالياً السوريين وغيرهم من المناطق العربية التي تعرف نزاعات وذلك عن طريق برنامج إعادة التوطين،

مؤكداً أنه فيه تكريس وتعزيز لمبدأ المشاركة في تحمل الأعباء.

وبحسب ممثل مكتب المفوضية السامية

لشؤون اللاجئين بالجزائر، فإن هناك من تحدث عن حل رابع متمثل في الواقية وهو أهم شيء قائل إن المسؤولية مشتركة عن طريق مشاركة الآباء والتضامن، مشيراً إلى اتفاق الدول من بينها الجزائر العام الماضي حول الرؤية الجديدة لمعالجة ظاهرة اللاجئين والهجرة بطريقة شاملة، وذلك في إطار حل النزاعات، من أجل إيجاد حلول دائمة لهؤلاء

الأشخاص بإقتراح الحلول الثلاثة على حسب الاتفاقيات الدولية لاتفاقية جنيف عام 1951، والاتفاقية الإفريقية عام 1969 وكلها تتحدث عن أهمية الحلول والتي تم تحديدها في ثلاثة مجالات، وحسبه فإن الحل الأول لأعداد كبيرة من اللاجئين، وسوف يتم اعتماد هذه الوثيقة هذا العام، أملاً في أن تلتزم بها هذه الدول.

وأضاف بخاري أن، المفوضية بصدق تحضير ما يسمى الإطار الشامل لمساعدة وحماية اللاجئين، وفيه إطار شامل آخر خاص بمعاجلة المهاجرين وهي رؤية جديدة للتعامل مع ظاهرة اللاجئين، لأنها اختفت عمماً كانت عليه في الماضي، حالياً فيه تحركات بشرية واحتلالات وتعقد في هذه الظاهرة.

سهام بو عمومشة

تصوير: محمد أيت قاسي

أكد أنور بخاري لدى نزوله أمس ضيف منبر «الشعب»، أن ظاهرة اللجوء أصبحت من المشاكل والتحديات الكبيرة للمجتمع الدولي في الآونة الأخيرة وفي تقاعده، مما يستدعي الحرص، قائلاً إن العالم اليوم يعرف أكبر عدد من اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية، بحيث تتعنى المفوضية السامية للاجئين بـ 17.2 مليون شخص، كما تم توظيف 10.966 لاجئ من طرف 130 دولة إلى غاية 30 جوان 2017، مضيفاً أن القارات الأكبر استقبلت اللاجئين هي إفريقيا بـ 30 بالمائة، 17 بالمائة أوروبا، 16 بالمائة آسيا، 11 بالمائة دول آسيا، علماً أن 55 بالمائة من اللاجئين عبر العالم من أصل جنوب السودان بـ 1.4 مليون وـ 2.5 مليون من أفغانستان 5.5 مليون من سوريا.

وقال أيضاً ممثل مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر، إن دور المفوضية يكون أبعد مما تقوم به في الجزائر، فهي تعمل في المناطق الأكثر أزمات ومشاكل أمنية، مناطق الحروب بالساحل، المغرب العربي بالتحديد لليبيا، وسط إفريقيا، ولها انعكاسات على ظاهرة التحركات البشرية الكبيرة والهجرات المختلطة، بحيث أضحت الجزائر منطقة عبور واستقبال ودولة هجرة فيما بعد، وحسبه فإن حجم مشكلة اللاجئين يتعذر تحدياته الأمنية كون هذه الظاهرة ناتجة عن الحروب والتدخلات العسكرية، مما يدفع في ثلاثة مجالات، وحسبه فإن الحل الأول والأفضل هو توفير العودة الطوعية لهؤلاء اللاجئين بعد توفر الظروف في دولة الأصل وهناك شروط وإجراءات دقيقة في هذا الحل، عن طريق التأكيد إن كان الوضع آمناً وشروط العمل والكرامة لتجنب عودة اللاجئين مرة أخرى، والمفوضية قامت بتوفير هذا الحل لأعداد كبيرة من اللاجئين خلال 70 عاماً من عملها.

في حين الحل الثاني هو الدمج المحلي، وعادة ما يتم بالتعاون والتضامن مع الدول المستقبلة للاجئين لفترة طويلة، لتمكين الدول الأوروبية كان مع اللاجئين الجزائريين

### عزيز بن عمر

كشف حمدي بخاري ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين والنازحين حول العالم، صعد إلى 65.5 ملايين شخص حتى 17 ديسمبر 2017.

وأضاف بخاري خلال استضافته في ركن «ضيف الشعب» أن عدد اللاجئين والنازحين في 2017 تزايد بنحو 300 ألف شخص مقارنة مع العام السابق.

وتحتل القارة الأفريقية المرتبة الأولى في ظاهرة اللاجئين بنسبة 30 بالمائة تليها منطقة الشرق الأوسط بـ 26 بالمائة ثم القارة العجوز بـ 17 بالمائة، أمريكا بـ 16 بالمائة، آسيا 11 بالمائة هذا، وبعد الصراع في سوريا المنتج الأكبر لللاجئين حول العالم بـ 5.5 ملايين شخص، من مجمل عدد اللاجئين والنازحين عبر العالم وبالبالغ عددهم 65.6 مليون شخص وقسم ضيف الشعب العدد إلى ثلاثة فئات حيث بلغ عدد اللاجئين 22.5 مليون شخص وهو أعلى رقم يسجل على الإطلاق من بينهم 17.2 مليون شخص تحت وصاية المفوضية

الإجمالية، غالباً ما يزال اللاجئون الفلسطينيون المتعددة من بينهم إلى الخارج كلاجئين أو طالبي لجوء.

## نطلع إلى تعاون أكبر معها تعامل الجزائر مع اللاجئين الصحراوين مثال يحتذى

أمين بلعمري

والأمراض خاصة بعد رفض الكثير منهم المكوث في مراكز الإيواء التي استس لها الغرض.

الجزائر رغم حساسية وتعقد الملف ورغم الاعداد الهائلة من النازحين واللاجئين تحاول اليوم بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة معالجة الظاهرة بالطرق التي تحظى لأولئك اللاجئين حقوقهم وكرامتهم وفي هذا الصدد قال الاستاذ احمد انصار حمدي بوخاري ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر لدى استضافته في ركن «ضيف الشعب» أمس إن تعامل الشعب الجزائري مع اللاجئين الصحراوين في مخيمات تندوف مثال يحتذى به بسبب روح التضامن وحفاوة استقبال الشعب الجزائري لأولئك اللاجئين عاد بوخاري رئيس مكتب المفوضية السامية لللاجئين بالجزائر إلى التعاون بين الهيئة التي اعتمد مكتبها قبل أكثر من 35 سنة وبين السلطات الجزائرية الذي قال أنها شملت الكثير من المجالات منها دورات تدريبية لفائدة أفراد من المديرية العامة للأمن، الصحافيين والقضاة ولكن اضاف في السياق ضيف الشعب أن هيئته تطلع لتعاون أكثر من السلطات الجزائرية موكدا ان الجزائر في حاجة الى وضع تشريعات وطنية تتعلق باللاجئين.

اما في رد عن سؤال حول ما اشيع عن تعامل الجزائريين بعنصرية مع اللاجئين قال بوخاري أنها تصرفات ممزوجة لا تمثل الشعب الجزائري الذي قال إنه ابدى روحًا تضامنية مع اللاجئين الذين يستفيدون من الصحة والتعليم المجاني في الطور الابتدائي شأنهم شأن المواطنين الجزائريين.

تحاول بعض الاطراف توظيف ظاهرة اللاجئين غير الشرعيين كورقة للضغط على الجزائر من خلال الترويج لتأكيد مشفوعة بفيديوهات مفترضة تظهر اهانة الجزائريين لمهاجرين قادمين من افريقيا جنوب الصحراء في محاولات باسئة لضرب العمق الافريقي للجزائر والتقليل من تضامنها مع القارة الافريقية التي كان آخرها مسح ديون بعض الدول الافريقية التي تعاني من صعوبات مالية واقتصادية وهي خطوة لم تقم بها أي دولة أخرى من القارة يضاف إلى ذلك أن الجزائر لم توصي ابواها في وجه اللاجئين الافارقة رغم حساسية الوضع في الصحراء وأمكانية تسلي عناصر ارهابية بينهم ولكن رغم ذلك سمحت لهم بالدخول إلى أراضيها وأبدت لونه كبيرة حتى مع بعض المقيمين بطريقة غير قانونية إيمانا منها أن الاعترافات الإنسانية تكون لها الأولوية في بعض الحالات ووقف هذا الاطار تم إعادة المئات من اللاجئين القادمين من النiger إلى بلدتهم بطلب من حكومتهم وفي ظروف إنسانية مشهود لها.

أصبح ملف اللاجئين من أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي حيث أن عددهم عبر العالم يزيد عن 65 مليون بين نازح ولاجئ وهو أكبر عدد يتم تسجيله منذ الحرب العالمية الثانية مما يعكس حجم هذه المعضلة التي أصبحت تشكل خطرا على السلم والأمن الدوليين وعلى الاستقرار العالمي في ظل تنامي شبكات اجرامية دولية

الهجرة غير الشرعية في تزايد مستمر، أنور بوخاري:

## المفوضية تعالج الظاهرة لكنها لا تملك أرقاما حول عدد المهاجرين غير القانونيين

**على الدول السعي لتوافق بين متطلبات الأمن الداخلي وقوانينها وحماية الأشخاص**

أكد حمدي أنور بوخاري ممثل مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بالجزائر، أن الهجرة غير الشرعية في تزايد مستمر في العالم، غير أن الهيئة لا تمتلك أرقاما حول هذه الظاهرة، لأن الإحصائيات المتوفرة حاليا عبارة عن استنتاجات أو تقديرات حول الظاهرة.



دخلت على الخط وأصبحت تستثمر في الظاهرة التي أصبحت مداخلها توسيعياً أو تفوق الاتجار في المخدرات والأسلحة. الجزائر تعتبر من احدي الدول المعنية بالظاهرة على اعتبار أنها تستقبل على اراضيها من منذ اكثر من 40 سنة اللاجئين الصحراوين في مخيمات تندوف، كما أصبحت خلال السنوات الاخيرة وجهة مفضلة لللاجئين القادمين من افريقيا جنوب الصحراء ومن بعض الدول العربية التي عصفت بها احداث ما سمي بـ«الربيع العربي» الا ان نسبة القادمين من القارة الافريقية هي الاصغر في درجة أصبحت معها الامواج البشرية الهائلة من المهاجرين غير الشرعيين الذين خلوا الاراضي الجزائرية مصدر قلق للسلطات تخوفا من تحول تجمعاتهم الشوارعية التي اقاموها في العديد من ولايات الوطن الى اوكار للارهاب والجريمة المنظمة خاصة ومرتua الاوبيطة والبيضاء.

إلى أن ظاهرة الهجرة المختلطة توجد فيها كل أصناف البشر سواء كانوا مهاجرين اقتصاديين او لاجئين او عديمي الجنسية او مهربين . وبالنسبة للهجرات المختلطة (معظمهم يتحركون في إطار منظمات تمارس التهريب او في إطار فردي، او بمساعدة من اطراف معينة، بطريقة سرية للوصول إلى دولة معينة او عبور دولة ما وهي الأساسية تقصد العبور إلى الشمال عن طريق البحر الأحمر «حسب ما أفاد به ممثل المفوضية، مشيرا إلى أن الظروف الصعبة التي تم فيها الهجرة غير الشرعية والمخاطر التي يتعرض لها المهاجرين غير الشرعيين، تؤدي في أحيانا إلى فقدانهم حياتهم. وذكر في هذا الإطار أن المفوضية تعمل في أن يوضع أماكن تواجد المفوضية حتى يكونوا ملائكة اكبر وفعلا مع الجهات المعنية، وحتى يمكن هؤلاء الأشخاص من الوصول إلى المكاتب والتسجيل بطريقة قانونية.

أوضح بوخاري خلال نزوله، أمس، ضيفا على جريدة «الشعب» انه لا يمكن للمفوضية إحصاء إلا الأشخاص الذين يأتون إليها، ليسجلوا أنفسهم بطريقة قانونية، مشيرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الأشخاص دخلوا عن طريق الجزائر في إطار هجرة غير شرعية، لكن لا يمكن إحصاؤهم، ويبدو أن يكون هناك تعاون اكبر من كل الجهات سواء من السلطات العمومية أو المجتمع المدني، لتوفير الإحصائيات الرسمية أو غير الرسمية.

قال بوخاري إن المفوضية تستعمل مصطلح آخر للهجرة السرية «نسمها هجرات مختلطة أو تحركات بشرية كبيرة، منها كانت الهجرة سرية أو علنية أو عبر الحدود تعتبر كلها هجرة عبر الحدود»، لافتًا

حياة / ١

## الجزائر أصبحت منطقة عبور واستقبال واسع لللاجئين والمهاجرين أغلب حالات الاتجار بالبشر بدأيتها كانت من بلاد المنشآ أو في الطريق

مستوى اللاجئين ليست من مهام المفوضية فقط بل تتدخل فيها الكثير من الهيئات الأممية والدولية وكذا المجتمع المدني والدول المعنية، كما يجب التمييز بين المهاجرين الاقتصاديين الذي هجروا بدافع تحسين حياتهم واللاجئين الذين هجروا قسرا رغم استعمالهم لنفس الوسائل والطرق.

حسب حمدي تبقى الوقاية بدولة المنشآ أو آلية لمكافحة الظاهرة بدأية بتوفير الحماية لهم بموجب قوانين الدول المعنية في إطار العمل المشترك بينها وبين الدول المستقبلة، مشيرا إلى وجود برامج خاصة لحماية الضحايا المعرضين للعنف الجنسي أو الجسدي وكذا النفسي وقد يصل الأمر إلى تخصيص حماية أمنية عبر تأمين لهم مكان آمن للحيلولة دون اختطافهم مرة أخرى من الشبكات الإجرامية، على غرار ما حدث أيام أزمة كوسوفو.



وتکائف الجهود هو الحل الوحيد للحد من هذه الظاهرة.

أشار حمدي مثلا في هذا الصدد لشئون اللاجئين بالجزائر إلى أن مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر المشتركة

أكد حمدي أنور بوخاري ممثل مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر المتحدة، أن تعرض اللاجئين للاتجار بالبشر من كونه وصحيحة، بالرغم من كونه موضوعا يتعلق بحقوق الإنسان، مشيرا إلى أنه ليس كل ضحية لهذه الظاهرة لاجئ والعكس، مشيرا إلى أنه من الضروري توضيح هذه المفاهيم.

سعاد بوعبوش

أوضح ممثل مكتب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالجزائر ضيف «الشعب»، أنه في كثير من الأحيان تبدأ ظاهرة الاتجار بالبشر من بلد المنشآ أو في طريقهم على غرار المهاجرين الأفارقة في طريقهم إلى الجزائر، وبالتالي دول العبور لا تتحمل المسؤولية هذه الظاهرة فالعملية تكون

من شبكات تنشط أصلا داخل بلدانهم مع أخرى خارجها.

ما جعل

أعطى

منطقة

الساحل، حيث يدخل الكثير من الأفارقة من الجنوب الجزائري من





**«الشعب» ترافق القافلة الصحية إلى أعماق ولاية تيارت**

## غياب التكفل الصحي بالرحل ساهم في تفشي الأمراض المزمنة

تتوفر الجزائر العميقية على موارد طبيعية وبشرية حيوية ونادرة تستدعي البحث عنها، لذا كانت وجهتنا هذه المرة الناحية الجنوبية لولاية تيارت على حدود تيارت، الأغواط، سعيدة والبيض، بالضبط بمنطقة ضاحية بن هوار، حيث يتجمع السكان الرحل من عدة بلدات بولاية تيارت كشحيمة، مدربيسة، عين كرمص وسidi عبد الرحمن، حيث رافقنا قافلة صحية من المؤسسة العمومية الاستشفائية لدائرة عين كرمص، والمكونة من أطباء، شبه طبيين، نفسانيين، إداريين ومخبريين لتقدّم الحالة الصحية للسكان الرحل.

## الأطفال بدون تلقيح والنساء الحوامل يحتاجن إلى رعاية

روبوراتج: ع. عمارة

أمراض ذهنية قال سباعيس أنها أمراض عصبية تصاحب الحمل وما بعده، وقد يصل إلى أمراض عقلية في حالة عدم التكفل بها آنيا.

أما السيد ايت حمي نور الدين أحد مرافقي ومشفى القافلة، أكد أن غياب التكفل الصحي يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تصل إلى الهالك، لذا يجب التحسين المستمر بعملية المراقبة والفحص، وهو ما تسعى إليه القافلة الصحية لدائرة عين كرمص.

وعن حياة السكان الرحل، فقد وقفت على استعمال الأكياس البلاستيكية بالعلف كبيوت للدواء وأخرى للمواشي. وعن الحياة اليومية صرّح لنا قاطنو هذه الخيم أن يومياتهم كلها مع المواشي من خلال تغذيتها وحراستها وتوليدتها والاعتناء بها. وعن التقلبات إلى المدن أكد السيد سعيدات أنه لا وقت لهم لذلك والمستلزمات اليومية من مأكل ومشروب يجلبها لهم مالكو المواشي، وعن أسباب تفشي بعض الأمراض قال لنا شاب متزوج في العشرينات أن مشاغل السكان لا تسمح بالتكفل بصحة الأطفال والزوجات كالطفولة التي جاء بها والدها على متن دراجة نارية لتغطيها وهي مصابة بمرض، وتم فحصها واعطاء موعد لوالدتها لنقلها إلى العيادة متى تتحسن الفرصة.

وبقى النهاية الصحية خدمة عمومية ومجانية من طرف الدولة، والتكفل يتم من طرف مستخدمي الصحة ومن خلال عمليات التحسين. وفي الأخير شيد بمديرية المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لدائرة عين كرمص السيدة داوية صوفي، وكذا أعضاء فرقة القافلة الصحية على المساعدة المقدمة لنا.

بينما يهمّ أغلى ما في الوجود وهو الابناء، وأرجع هذا الشخص السبب إلى أن زواجه كان عرفيا ولم يقم بتسجيل ابنته لأنّه لا يملك عقد زواج، فقاطعه الطبيب عيساوي بأن عملية تعليم الأطفال لا تشرط وثيقة زواج، والمهم هنا هو صحة المولود ومن ثم يتم تقديره ومنحه دفتر التعليم والتلقيح. ومن بين ما وقفت عليه رقة الأطباء عجوز أصبية بارتفاع ضغط الدم، وهي في بيتهما حتى زارتها القافلة التي تكفلت بها بعد أن وجدها في حالة تتطلب تكفالاً فورياً بها، السيدة قرصلی أضافت أن غياب ثقافة متابعة صحة النساء أدى إلى تدهور كبير.

الأخصائية النفسانية شتوان سارة بعد أن زارت عدة عائلات، قالت إن دهشتها كانت عند وجود أطفال في عمر الدراسة ولا سيما الفتيات لكن الظروف أجبرتهم على عدم الالتحاق بمقاعد الدراسة، وحسب الأخصائية النفسانية فإن الأمهات ترمي الكراهة للأباء كونهم هم من يتولون نقل الابناء إلى المدرسة.

المشرف على القافلة والأخصائي النفسي السيد سباعيس بومدين أوضح أنه من خلال تجربته مع السكان الرحل، أن المشاكل تكمن في غياب التكفل الصحي بالنسبة للأطفال، وأكبر خطر هو عدم الاهتمام من طرف بعض أرباب الأسر، وأهم خطر يقول السيد بومدين للمضاعفات التي تعاني منها النساء الحوامل بعد الحمل وأثناء الحمل وأمراض الذهنية (بعض الحالات) وهي أمراض مصاحبة للحمل.

وبالنسبة للتكميل النفسي لدى النساء الحوامل، قال محدثنا السيد سباعيس إن العيادة متعددة الخدمات تستقبل يوميا حالات للحوامل، وعن تفسير كلمة



سيدة أخرى اكتشفت بأنها حامل خلال زيارة القافلة الطبية لها بعد إجراء فحص الحمل الفوري، وأن حملها يقارب الشهر، طلب منها زيارة العيادة فوراً التشخيص. ومن بين الحالات التي وقفت عليها ارتفاع نسبة السكري، وستلزم الحالات إجراء فحوصات دقيقة خلال 3 أيام متالية حسب الطبيب عاد عيساوي المراقب للقافلة، والذي حذّرنا عن حالات أكثر تعقيداً بسبب غياب ثقافة زيارة الطبيب رغم أن دائرة عين كرمص توفر على 3 عيادات متعددة الخدمات بكل من عين كرمص، مديرية وسidi عبد الرحمن. الطبيب عيساوي الذي رافقناه في عملية الفحص صادف وأن قدم شخص من بعيد يحمل بناً تبلغ من العمر 8 شهور ولم يقم بتطعيمها، وعندما سألهنا هذا الشخص (بـ عامر) قال بأن أعماله الكثيرة حالت دون نقل ابنته إلى العيادة أو أقرب مستوصف كونه يعاني بالمواشي، أي يرعى الغنم لأحد الموالين مقابل آخر.

ويمكن حل المشكل في بعد المسافات وأخر في عدم اكتئاث الأزواج بالمشكل حتى تقع الكارثة، فمثلاً ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة السكري سببها يعود ربما إلى العمل الشاق الذي تقوم به الزوجات من خلال الاعتناء بالمواشي وحلبها، والمشاركة في تغذيتها ونقلها وطبعاً التعب الشديد يؤثر على الصحة وخاصة على الحامل، تقول القابلة فاطمة.

### انعدام الثقافة الطبية..

طرحنا سؤالاً على إحدى النساء الحوامل البالغة من العمر 23 سنة، وهي أم لطفلين وتنتظر الثالث، لكنها تجهل عملية الحساب وحدتها في مخيلتها منذ انقطاع الطمث وأنها لم تزر أي طبيب أو قبلة، وأنها تتمتع بصحة عادلة بدون مضاعفات حتى الان غير أن القابلة طالبت الحامل بإجراء فحوصات دونتها لها، وأن توجه إلى العيادة المتعددة الخدمات في اليوم المولى.

وعند نزولنا بأول خيمة للسكان الرحل بهذه المنطقة، استقبلنا شاب في العشرينات يسأل عن سبب الزيارة، وعن معرفة ذلك رحب بالجميع، وكان المشرف على القافلة الأخذاني النفسي السيد سباعيس بومدين الذي يعرف المنطقة وأهلها كونه قد زارها من قبل، لذا اخذناه دليلاً. المشرفون على القافلة يعرفون كيفية التصرف لذا جلبوا معهم طبيبات وقابلات ومخبريات لملائكة النساء، وعند الخروج حكت لنا السيدة فاطمة قرصلی ما جرى بالداخل، حيث رأت مناظر يقشعر لها البدن من خلال نقص الرعاية الصحية، عدم معرفة مدة الحمل عند بعض النساء، ومن ثمة جهل تاريخ الوضع. ومن خلال الحديث مع بعض أرباب العائلات التي زرناها لاحظنا أن التكفل الصحي بالمواشي أصبح أكثر اهتماماً بالمرأة الحامل والمواليد، فمثلاً طرحتنا سؤالاً عن زيارة الطبيب وأنواع المخاطر التي تواجه النساء الحوامل، تلقينا أجوبة مدهشة كجهل بداية الحمل للأزواج الذين تقع عليهم مسؤولية نقل الحوامل إلى المصحات كون المنطقة لا يوجد بها الوسائل الضرورية، بعض الأزواج أو جميع من استجوبناهم لا يولون اهتماماً بهذا الموضوع بينما أبانوا عن دراية لـ ما طرحتنا عليهم أسئلة عن حالة المواشي وطريقة تغذيتها وتوليدها وجلب العلف لها بأثمان باهظة. في حين يجهل هؤلاء كيفية التكفل الصحي بأسرهم.

القابلات المراقبات للقافلة الصحية كان لنا معهن حديث حول الموضوع على غرار القابلة فاطمة قرصلی، التي قالت أن هذه الحالات تتكرر في المناطق البعيدة عن المصحات

## بعد ارتفاع أحواض الاسترداد إلى 900 حوض

## تنامي شعبية تربية المائجات بـ 40% بـ سidi يلي عباس



تحويلها من بلدية المرحوم جنوب الولاية إلى سد الطابية قد عرفت عملية توسيعة من خلال إنجاز 10 أحواض إضافية، تراوح سعتها ما بين 3500 متر مكعب إلى 10500 متر مكعب لانتاج يرققات خاصة بثلاث أنواع من الأسماك، الشبوط الفضي، البلطي والنيلي بالإضافة إلى القطط الإفريقي.

وهي الأنواع التي تتلاءم مع مناخ المنطقة ولها خصوصية السرعة في التكاثر وتأقل التكاليف، كما تساهم المفرخة أيضاً في إنتاج الأسمدة الطبيعية من خلال تحويل مخلفات الأسماك واستغلالها في مجال الزراعة وتهيئة الأرضي بالسماد الطبيعي.

هذا ويستفيد المستثمرون الجدد أيضاً من التجارب الناجحة وجعلها كمرجعية، وكذا المراقبة الدائمة من قبل المديريّة في مجال التدريب والمتابعة. هذا وتحت الشّباب للإستثمار في هذا القطاع، والإندماج لتحقيق تنمية محلية وتنوع في الاقتصاد.

من جهةه أوضح سيد أحمد الوالحة، إطار بالمديريّة، أن أكثر الأسماك إنتاجاً بأحواض السقي بالولاية هي أسماك القط التي تعتبر أكثر الأسماك مناسبة للإسترداد، حيث لا تتطلب الكثير من الهواء ويصل وزنها حتى 15 كلغ، فضلاً عن الشبوط الأحمر والرمادي الذي يشهي أسماك المياه المالحة، كما أشار إلى الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأسماك في موسم الإصطياف، وهي عملية يستغرب لها الجميع، في وقت أن هذه السكّن التي لم تذهب إلى مستحقّتها قد كلفت الدولة الملايير لإيجازها لحل مشكل السكن الذي مازال مطروحاً لدى سكان بلدية تنس التي تعاني من مشكل نقص العقار، يشير هوّاء.

وأمام هذه الوضعية المزرية، ينشد المحتاجون السلطات الولاية بما فيها مصالح الوزارة المعنية بفتح تحقيق دقيق وميداني رفقة سكان المنطقة لمعرفة مصير هذه الشقق.

المحلين في تربية المائجات داخل أحواض السقي، وللتعرف أيضاً على آليات ممارسة هذا النوع من الأنشطة الفلاحية، وأهميته في مضاعفة المنتوج وتنويعه وتوفير حصص من البروتين السمكي الموجه للإستهلاك بالمناطق الداخلية.

وأبرز مدير الصيد البحري وتربية المائجات حمو فاطمي، أن أكثر الأسماك الاستثمار في تربية المائجات بالولاية أصبحت متاحة من خلال الدعم التقني والمالي من اجهزة التشغيل، فضلاً عن توفير صفار السمك بفضل المفرخة الجهوية بالطابية والتي تعد ثاني مفرخة وطنية بعد تلك الموجودة بولاية سطيف، حيث تنتج سنوياً 2,2 مليون من اليروقات، وتندون حالياً 24 ولاية من الغرب والجنوب الغربي للوطن أحواض السقي، والتي تمكن الفلاح شأنه التخلّي عن استرادها من دول الأجنبية. هذا وكانت المفرخة ومنذ

عرفت شعبية تربية المائجات بـ سidi يلي عباس انتعاشاً كبيراً في الآونة الأخيرة، حيث توسيعت تربية الأسماك بالمستثمرات الفلاحية بنسبة 40% بـ 21 بلدية، أي ما يعادل 900 حوض مائي متواجد بـ حوالي 3 بـ 4 ملايين متر مكعب، بعد ما كان العدد يقتصر على 3 بلدات سابقاً.

**سيدي يلي عباس: غ - شعدو**

مثل اليوم الإعلامي التحسسي حول الاستثمار في التربية السمكية المدمجة مع الفلاحة، والذي نظمته مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية بالتعاون مع مديرية المصالح الفلاحية وبالتنسيق مع الغرفة الفلاحية، غرفة الصيد البحري، محافظة الغابات ومختلف أقسامها في إنتاج اليروقات من اللقالح والشباب عن استرادها من دول التجارب الناجحة لعديد المستثمرين

## الشاف

## 4500 طلب مودعة لدى مصالح السكن بـ تنس

ناشد المحرومون من الإستفادة من السكنات الاجتماعية وأطيفاء من المجتمع المدني بـ بلدية تنس، السلطات الولاية يايجاد حل ينهي القضية التي صارت تثير قلق المحرومين وطالبي السكن الاجتماعي.



### الشلف: و - ي - أعرابي

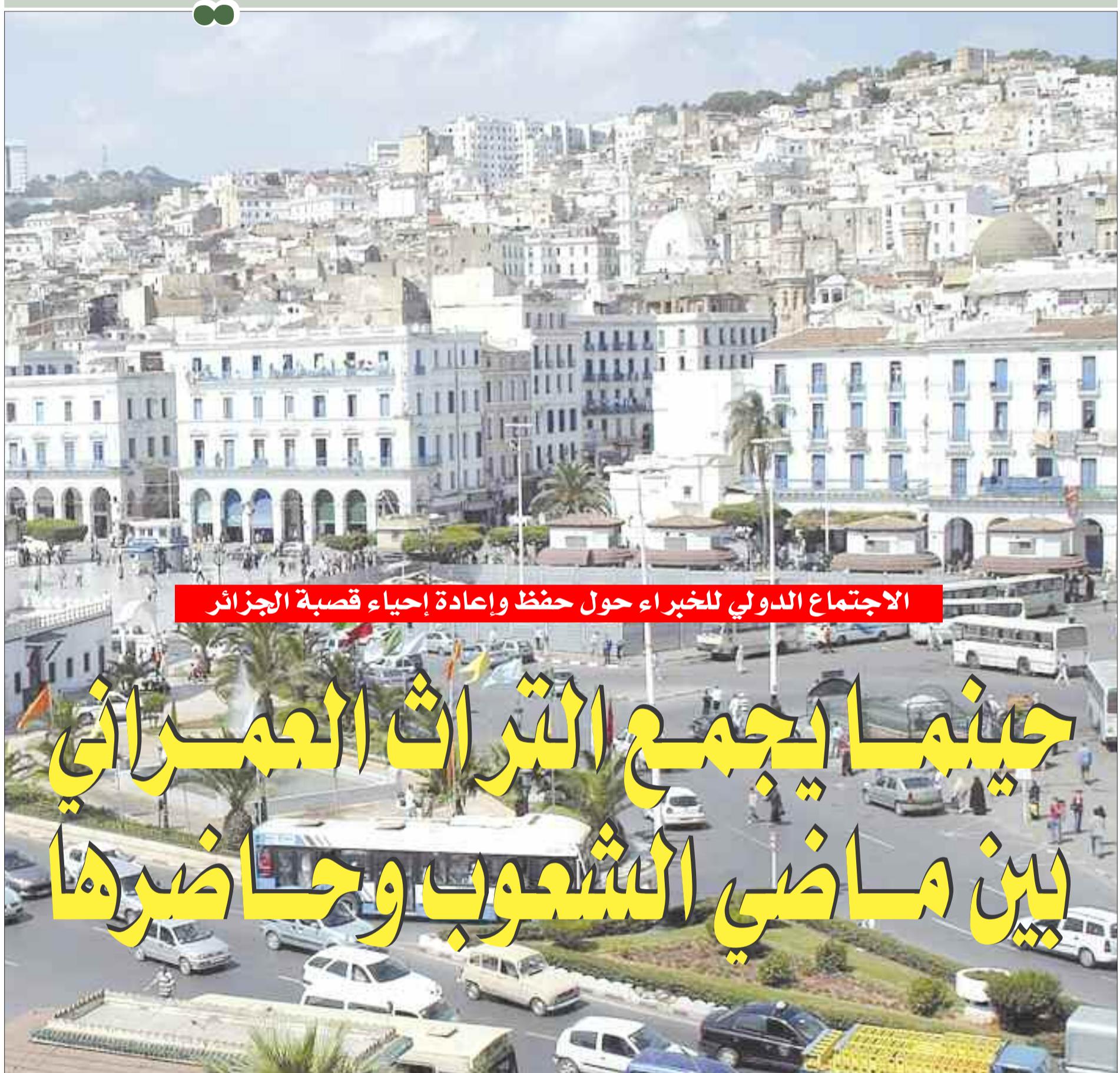
اتساع رقعة هذه الوضعية داخل المجمعات السكنية التي تم توزيعها في السنوات الفارطة واستلام أصحابها المفاسيخ، لتعرف عملية الغلق دون معرفة لحد الآن هوية أصحابها أو مقر سكناهم، يقول الفاضبون من هذه الوضعية القلقة. كما تساءل السكان المحتجون عن غياب هؤلاء عن سكناتهم التي لازالت مغلقة دون شغافها إذا كان أصحابها محتجون فعلاً، خاصة وأن بعضهم ينحدر من ولايات أخرى، وهو ما يعني أن استفاده بها هؤلاء، خاصة وأن بعضهم ينحدر من ولايات أخرى، وهو ما يعني أن القافية من بناء وإنشاء، قال محدثنا السيد سباعيس إن الشقق ذهبت هباء منثوراً، يقول المحتجون الذين وصلت عدد ملفاتهم المودعة لدى الجهات المعنية أزيد من 4500 طلب بغية الحصول على سكن يأويه عائلاتهم التي تعاني الأمرين، يشير هؤلاء الذين أكد بعضهم لـ «الشعب» أن هذه الشقق عادة ما تعرف عملية كراء لعائلات ليست من المنطقة في موسم الإصطياف، وهي عملية يستغرب لها الجميع، في وقت أن هذه السكّن التي لم تذهب إلى مستحقّتها قد كلفت الدولة الملايير لإيجازها لحل مشكل السكن الذي مازال مطروحاً لدى سكان بلدية تنس التي تعاني من مشكل نقص العقار، يشير هوّاء.

وأمام هذه الوضعية المزرية، ينشد المحتاجون السلطات الولاية بما فيها مصالح الوزارة المعنية بفتح تحقيق دقيق وميداني رفقة سكان المنطقة لمعرفة مصير هذه الشقق.



الأثنين 22 جانفي 2018 م الموافق 04 جمادى الاولى 1439 هـ العدد 17548

11



الاجتماع الدولي للخبراء حول حفظ وإعادة إحياء قصبة الجزائر

## حينما يجتمع التراث العمري بين ماضي الشعوب وحاضرها

بعد الوطني في الأدب الأمازيغي وشعر  
سي امحدن او محمد

محور ملتقى وطني بدار الثقافة  
رشيد ميموني ببومرداس

قطاع الثقافة بالمدية  
يختتم تظاهرة نوادر  
بتكرييم الحرفين والحرفيات

أمام القطيعة بين المسرح والجمهور ..

الطفل يصنع الاستثناء

ما ان تخلو الخطى الثابتة فانك حتما تقفت على فسيفساء البهاء والتتنوع والاختلاف ، اما الت النوع فهناك المسرح والأدب والفن التشكيلي والندوات والأماسي الشعرية المرفقة بالات العود تراقص القصائد الشعرية وتجعل منها رسائل محبة وسلام ، ويظل اصحاب الفعاليات او فيهاء لمبادئهم رغم التجاهل الذي ظلوا لسنوات طويلة يعانون منه ، فأئتهم في الاخير يمثلون حاضر الوطن ومستقبله ، ليسوا في حاجة الى التفاتة مزيفة ولا الى مرهونة بمناسبة ، تتلاشى فور انتهاء تلك الانشطة . ولا إلى أضواء كاشفة ، لأن الابداع في نظرهم ، هو ذلك التجاوز للراهن ، والممضى قدما نحو تفاصيل جديدة للمشهد الثقافي .

ابناء الهاشم العميق لا زالوا يصنعون التميز والاستثناء في تعاملهم مع الآخر ، ومن خلال ابداعاتهم المختلفة ، يمارسون حقهم الثقافي ابداعيا ، كما عودوا انفسهم بالأمس ، لامهم في حاجة الى كاميرات ولا الى شهادات تملأ جدران بيوتهم لأن حبهم في الاخير ، هو ايمانهم بالفعل الذي يصنع منهم الاستثناء بعيدا عن الابتذال والتکلف.

الوسائل الرقمية هي الاخرى حاولت بقدر كبير نقل كل الفعاليات والأنشطة المقامة في جزائرنا العميقة ، ويفضليها استوت القوارب على الجودي ، وليس هناك من زاوية إلا .. ولجوها مدافعين عن حضورهم الانساني والإبداعي ، يدركم العام والخاص ، القريب والبعيد ، وهي بذلك تمنحهم تأشيرة اللوج الى الضفة الأخرى من شطاء الاسئلة .

ويسيطر هذا الديكور يصنع نفسه عبر جزائرنا العميقة ، الى ان تحول نظرية الهاشم والمركز الى حدود التعايش السلمي ليذوب الجليد القابع على ارضية الحوار منذ زمن ولی ، بعيدا عن اي صراعات خرافية .

### كلمة العدد

اتفاقية «الهاشم»  
وديكور «المركز»

لا يزال المشهد الثقافي خارج المدينة واقتصرت العاصمة والمدن الكبرى ، بمفهوم اوسع «المركز» يصنع الفعل الابداعي والجمالي والفنى ، بخطى وثيقة يضع مشروعه لينة . لبنة . ويطرقه بسيطة غير مكلفة . ينتقض ضد ثقافة النسيان والجمود ، يؤسس لأفراحه المؤجلة ولفعاليات يدخلها تحت بصمة «الهاشم» ، وتفقد شاهدته على ابداعات تتحدى الجغرافيا ، لكنها في تواصل دائم مع الجمهور المحلي ، الرفيق الدائم والعملة التي لم تستطع المسافات ان تغيره او تحجبه عن رؤية ومتابعة هذه الابداعات المتعددة .



نور الدين لعرجي

# الشعب

المخرج صلاح الدين إسحاق يرّوج لمنطقة الأهقار  
تصوير فيلم «رحلة على سطح المريخ» بتمثيل



المریخ في إنجاز لم يسبق له أ precedent. يرّجع صلاح الدين إسحاق أن الفيلم يصادف بروفسور يوكد له على مساعدته عن طرقه على سطح المريخ الذي يدرج ضمن تحضيره لرحلة للسفرة إلى آخر الكون، حيث يمثل فيلم كوميدي خيالي، في خطوة يتم فيها إبراز المكانة والتعرّف والترويج لما تمتاز به من مناظر ساحرة توحي من مشاهدها أول مرة، وكذلك في العالم الخارجي، للمخرج صلاح الدين إسحاق طالب فكتوري بلبون، وانتاج الأستاذ بعهد فكتوري بلبون، وانتاج الأستاذ بعهد إسحاق جماعة ليون الفرنسيّة.

## تحديات الاقتصاد الجزائري

# الأولويات الثمانية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية

محاربة البطالة من خلال خلق مناصب شغل ذات منفعة. هذا العقد سيهم الشركاء الاقتصاديين والمجتمعين الموجدون على الساحة، كما سيهم بمجموع المحاور الأخرى للمجتمع. بصفة عامة، إن رؤيتنا للتخطيط والترتيب الاجتماعي هي مرتبطة بالتبسيير الجديد للموارد البشرية التي تدمج مسؤولية جماعة العمل من خلال التعددية النقابية، وتشجيع كل الأشكال الجمعوية ذات الطابع الاجتماعي، والتكتل الأحسان بالمحيط بتضليل الغواص. إن الدولة الضابط تتمي فعليتها من خلال قنواتها، دون أن تخلى بتوان المؤسسة التي انشغالها الوحيد هو إنتاج الشروط.

إن الهدف الأساسي هو العمل. على أن يكون للاقتصاد مردودية، مع العمل على ضمان التلاحم الاجتماعي من خلال تعميم التبسيير الفعال الذي عليه أن يكون القاعدة والمقياس، أما الطابع الخاص للنشاط الاقتصادي لا يمنع أبداً التوزيع الصحيح من خلال إرساء نفس القواعد للحصول على التزوات.

في هذا الإطار، من اللازم إعادة النظر في تشغيل وتسيير صناديق الضمان الاجتماعي وصناديق التقاعد بالعمل على أساس قاعدة ثبت مؤشرات على الأسعار التي من اللازم الاحتفاظ بها خلال فترة التسوية الهيكيلية للنظام، وبحسب التوازن الديمغرافي الجديد والعمل على تحفيز الرسمية الفردية لبناء تكييلات التقاعد، من خلال الشروع، منذ اليوم في تموينها، وهذا سبق الانخفاض المستقبلي المترتب عن مطلوبها لأن الإسراع في إعادة هيكلة الفروع المتخصصة بالبنوك باعتماد نظام حالة بحالة وبنطمة براغماتية وإدخال تكنولوجيات جديدة للأسراع في العمليات البنكية.

### 8- من أجل مجتمع أكثر شراكة من خلال إدماج كل الناشطين المحليين

في إطار بناء دولة القانون، من اللازم ملائمة وانسجام كل القوانين والتشريعات. لهذا يجب:

- إعادة النظر في مجموعة النصوص القانونية خاصة منها قانون الولاية لإنجاز اللامركزية والجهوية فيما يخص القرارات الاقتصادية التي هي قاعدة لاقتصاد السوق على مختلف المستويات المتداخلة والمرتبطة ببعضها البعض.

- اللامركزية التي لا تعني تحويل أماكن القرار، بل يتعلق الأمر باللامركزية على المستوى المحلي خاصة منها المجالس الشعبية البلدية من خلال حذف الهياكل الإدارية الوسيطية، آخذين بعين الاعتبار خصوصيات الجنوب.

- خلق مجالس جهوية، من خلال فتح ملف الجهوية الذي لا يمكن خلطها مع الجهوية السليلة الاقتصادية. على هذه المجالس أن تتешمل داخل محاور مختلفة في إطار التعاون الواسع بين غرف التجارة الجهوية (مقاتلون خواص وعوميون)، البنوك ومؤسسات التأمين، الجامعات، مخابر البحث، الإدارة المحلية داخل الأقطاب الاقتصادية.

إن الهدف هو السماح لمشاركة السكان المحليين لاختيار مستثمرين دون انتظار التدخلات الإدارية المركزية. يفهم من هذه المجالس الجهوية، المجالس التي تشطط في إطار المزايا المتداخلة للجهات من خلال التوجهات الانتقائية، إن الاستثمار هو لا مركزية على مستوى المتعاملين الاقتصاديين. أما الوالي فهو مكلف بتمثيل الدولة، من خلال الهياكل الإدارية. إنه يعمل على رفع كل قيود المحظوظ التي تعيق مسيرة المبادرات.

كما تم التطرق له آنفاً، التحولات الاقتصادية الحاصلة من بعض السنوات في بلادنا، بما فيها تلك المنتظرة بأن تحصل في المستقبل القريب ستتجدد بالضرورة تفسيراً لها في التحولات ذات الطابع الآلي المخصوص بالتكلف وتنطيم إدماجها في إطار نظام اجتماعي الذي هو نفسه المستقبل.

النجاح التام لهذه الأعمال يبقى خاضعاً لتوفير بعض الشروط ذكر منها:

- إنتاج ثقافة سياسية شراكية،
- الاتصال (تقل المعلومات) المؤسسي الفعال،
- تهئي أرضية لتقاهم السياسي الجديد الذي سينبثق عنه أغلبية معبرة داخل الجسم الاجتماعي وحول مشروع مجتمع حقيقي،
- يتعلّق الأمر هنا، يعمل مهم وواسع يتضمن أساساً: إعادة النظر في التيبة الفعلة لسلطة الدولة،
- إعادة هيكلة النظام الضريبي،
- إعادة تنظيم الساحة الإعلامية والاتصالية،
- إعادة تنظيم الحركة النقابية والجمعوية بصفة فعالة لأنها قاعدة الحكم الراشد.

الاقتصادي، وعليه يتوجب علينا أن توفر لدينا رؤية أخرى للزوج: "إعادة هيكلة ورفع الاحتياطي والخوخصة"، وهذه المصطلحات الثلاثة، تتكامل فيما بينها لا تتقاطع فرفع الاحتياطي لا يجب أن يكون من احتكار عمومي إلى احتكار خاص في إطار تنافيسي بل عليه أن يشعج الإستثمار بكل أشكاله، آخذًا بعين الاعتبار المعطيات الدولية الجديدة والمصالح ذات الطابع التجاري والتسويقي.

يتلخص الأمر مستقبلاً بوضع حد للإجراءات البيروقراطية

الحالية خاصة أنه في جو العولمة مستحب المناهضة أكثر حدة

وشراسة فالوقت هو المال، ورؤوس الأموال تستثمر في

القطاعات التي تكون فيها الحواجز والموازن أقل.

### 5- إصلاح النظام المالي

يجب أن يشكل تنشيط التوفير والإذخار وفعالية الوساطة المالية لتقادي عمليات التطهير المالي المتكررة عن عجز القطاع العمومي، أولوية أن هذه الوسائل إذا أضيفت إلى الدين العام ستؤدي إلى حالة إنسداد. فالهدف هو أن تتجنب مستقبلاً أن تتخلق البنوك إلى مكاتب إدارة لا مجال لترتها إلى مخاطر وتبقي بذلك بعيدة عن التعولات المالية الدولية. إن العمل يتمثل في نظرية شاملة للتنمية من أجل إدخال واسع الوساطة المالية غير الرسمية التي تمثل ما بين 40 و 50 بالمائة لإعطاء الطابع البنكي للاقتصاد. يبقى مطلوباً الآن الإسراع في إعادة هيكلة الفروع المتخصصة للبنوك باعتماد نظام حالة بحالة وبنطمة براغماتية وإدخال تكنولوجيات جديدة للأسراع في العمليات البنكية.

### 6- تنشيط الزراعة والري

نظراً للمجهود المبذولة والمسجلة في التقويم الذي جرى بين 2000-2017 في إطار عملية إعادة هيكلة شاملة للاقتصاد فإن الاهتمام الخاص يجب أن يولي إلى الفلاحة بمشكل العقار الذي يطرح فيها وكذلك قطاع الرى الذي يصبح مشكلًا هاماً في قرتنا الحالي لأن الفاتورة الغذائية تسجل ارتفاعاً يوماً بعد يوم خاصة وأننا نستعد للانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

### 7- تضامن وطني أكثر بفضل دور الدولة المنظمة (الضابط)

لا يوجد اقتصاد سوق خصوصي على الطريقة الجزائرية، بل هناك قوانين كونية (على مستوى المعمور) بخصوصيات اجتماعية، التي هي منبع للإثراء على مستوى المعمور له دافع تحفيز وتضليل حوار الثيارات. إن الليبرالية ذات المقصد الاجتماعي ليست متباينها كضابط (حيث أن هذه القوة التي تميز الدولة تجد جذورها في أخلاقياتها التي تسمح بدمقرطة المجتمع). لهذا، فإن التخطيط بحسب وجهة نظرنا، لا يمكنه أن يعبر أو يعطي في اقتصاد السوق، ما كان يعبر عنه أو يعطيه في العسكرية السابق، بل هنا يتم بوسائل إنسان توجيهية ترتكز على مؤسسات خاصة، من ضمنها النظم الجديدة للتنمية والإعلام الناجح داخل نظام مفتوح على المنافسة الزرية والقانونية، مثل ما هو ساري في فرنسا من خلال المعهد الوطني للإحصائيات والدراسات الاقتصادية.

INSEE . من هنا توضح أهمية اللجوء لتفكير كل احتكار مهمما كانت طبيعته، عام أو خاص، ولهذا على آليات إعادة التوزيع أن تكون شفافة خاصة خلال هذه المرحلة الصعبة للتسوية الهيكلية كما عليها أن تبتعد عن الوصاية البيروقراطية، ويتجه الاستفادة من ثمار هذه الآليات نحو من هم في حاجة لها من خلال نشاطات حقيقة للتضامن عبر قنوات مرتنة ولا مركزية و蒂مج بطبيعة الحال المجتمع المدني.

إعادة تأهيل قيمة العمل.

إن الانشغال الدائم هو ضمان وتأمين التلاحم الاجتماعي، وعلى أساس الاقتاع أن المجتمع الذي يقصي مآلاته الإخفاق. ولهذا السبب فإن شاطئنا يطرح ضرورة التنسق والملاحة بين الديناميكية الاقتصادية والديناميكية الاجتماعية. لهذا أيضاً، فإن النشاط الذي يسمى 2018-2025 عليه أن يعمل على تضاد التصدع الاجتماعي، خلال هذه الفترة المتميزة بالتسوية الهيكلية. زيادة على ذلك من اللازم تعميم التضامن الاجتماعي الذي أكدنا عليه في مدخل هذا التقرير، من خلال إرساء آليات إجتماعية للضبط التي تكون متضمنة مع الآليات القانونية والاقتصادية.

أيضاً، إن نشاط المرحلة 2025/2001، سيتحقق أساساً

فأن أعتبر أن تحقيق المصالحة الوطنية هو الطريق الأنفع نحو إنشاء جبهة داخلية صلبة ودائمة تخدم الإصلاحات.

وبالتالي من تعدد هذا الأمر وحساسيته، فإذا تحلينا بروح التسامح، وافتتنا بمحاسن التشاور وال الحوار المستمر بين جميع المكونات الداخلية للقوى الاجتماعية وضوره التواصلي للثقافات والحضارات بين الشرق والغرب، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التفتح على العصرنة من المحافظة على أصلتنا، فأنا متيقن بأن في الغد القريب، سيجد شعبنا، وبدون شك، الموارد الأخلاقية والبيكولوجية التي ستمكنه على التفوق والتغلب بكل كرامة وشرف على الأحقاد والكراسي الصلبة. وقد برهن هذا الشعب الأبي على تمكنه هذا عنة مرات لما قابته الشدائ والمحاصب.

### 2- إنتهاء البيروقراطية

مع تحسين الجانب الأمني لا يزال الاستثمار الوطني والأجنبي يشهد اختلافاً يرجعه الملاحوون إلى الحاجز البيروقراطية بنسبة 60 بالمائة، حيث ينعكس تأثير الخدمة العمومية على نوعية الخدمات التي يقدّمها للشعب، مما يتطلب تحسين هذه الخدمة العمومية وتقليل تكاليفها، لأن هذه المصالح الجماعية بالرغم من أنها توفر على مبالغ مالية هامة، فإنها لم تشهد تحولات وتقديرات هامة منذ الاستقلال السياسي.

فمصالح مثل الإدارة المركزية والمحلية، والجمارك، والضرائب ومصالح أملاك الدولة تتجه نحو العمل منغفلة على نفسها كسلطة بيروقراطية مع أنه يفترض عليها أن تتعاشر مع البيئة الوطنية والدولية وبقي الهدف المنشود هو إشراك المجتمع المدني الذي يعتبر مؤشر جد إيجابي على حيوية كل مجتمع عبر شبكات لا مركزية، كما أن النظرة البيروقراطية تسيطر على مجموعة الحلقة الاقتصادية والاجتماعية وتطال أيضاً القطاعات التي تشكل حلقة جديدة تستمد البيروقراطية قوتها منها.

في هذا المجال فإن العدد الكبير للجان والجماعات التي ينجر عنها من تكاليف، يظل يتناسب مع تعطيل القرارات وحالات التردد وفي هذا الإطار يتطلب الأمر إدماج الشباب النشطين في الرسمية للاقتصاد المشكلة من خلال ميكانيزمات شفافة ودائمة ومن بين كل المستويات من خلال ميكانيزمات شفافة ودائمة ومن بين هذه الميكانيزمات إستغراق مقود الملكية مثلاً، ويفضي إلى هذا أولوية دعم بناء الدولة على اعتبار أن المواطنة تقاس بالتقدم المسجل في دفع الضرائب المباشرة.

إن وضع ميكانيزمات شفافة، هو الضمان الذي هيأس كل إستثمار، للتنقل الحر لأشخاص والتراث. وبهذا يضمن الامن واللذة المرة.

الرجوع إلى تربية موجة مول خلق مناسب سفل بقيمة زائدة، في إطار التقسيم العالمي للشغل، والذي هو أيضاً في تغير وتحول مستمر، ويتمثل أساسه في إصلاح الدولة، والقانون والاقتصاد إذ نعلم بأنَّ النظام المالي هو أساس الرهنات بين مناصري التفتح وأصحاب الدخل).

### 4- قانون تنظيم جديد للإقتصاد الوطني من أجل التنمية المستدامة

من أجل نظرة منسجمة وأكثر فعالية يجب تجنب الخطأ المتلاصقة من أجل تنشيط وتحريك مجموعة شبكة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر التكامل بين الخوخصة والإستثمار وهذا وفق نظرة إستراتيجية. إذ فالهدف من هذا التنظيم الجديد هو تحقيق الإنبعاث والتواافق بين الإستثمار الجديد وطبياً كان أو دولياً، من جهة والخوخصة، بحسب مسعى جيد لإعادة الهيكلة، ورفع الاحتياطي بعيداً عن كل نظرية بيروقراطية في إطار التنافي.

هذه هي الطريقة الوحيدة لتفادي إستمرار التبعية

للمحروقات، ومن أجل الزيادة في الإنتاج والصادرات خارج

الاجتماعي مع هدف تحصيل نمو مبني على المعرفة و



بِقَلْمِ الدَّكْتُورِ عبد الرَّحْمَانِ مَبْتُوحِ  
خِيرِ دُولِي

## 1- المصاكيَةُ الْوَطَنِيَةُ وَتَعْدِيلُ الدَّسْتُورِ

لو تطلبَ مَا الْأَمْرُ  
إِعادَةُ النَّقَاطُ الدَّرِجَةُ  
سَابِقاً، فَإِنَّا نَوْكِدُ بِأَنَّ  
الْأُولَى الْأُولَى هِيَ  
إِعادَةُ السَّلْمِ الدِّينِ  
وَذَلِكَ بِتَدْرِيْبِ أَخْلَاقِيَّةٍ  
تَخلُّقِ عَمِيقٍ لِلْحَيَاةِ  
الْسِّيَاسِيَّةِ، وَالْإِقْتَصَادِيَّةِ  
وَالْإِجْتِمَاعِيَّةِ، وَتَنْمِيَةٍ  
سَامِلَةٍ وَدَائِمَةٍ.

إِنَّ رَضِيعَ مِيَانِزِرَمَاتَ  
شَفَافَةَ، هُوَ الضَّمَانُ  
الْوَمِيَّهُ لِعُودَةِ الْفَقَهِ  
الَّتِي هِيَ أَسَاسُ كُلِّ  
إِسْتِثْمَارٍ، لِلتَّنْقِلِ الْحَرِّ  
لِلْأَشْخَاصِ وَالثَّرِيرَاتِ.  
وَبِهَذَا يَضْمَنُ الْأَمْنَ

وَالْمَلَكَيةُ الْمَرَّةُ.  
الرَّجُوعُ إِلَى تَنْمِيَةِ  
مَوْجَهَةٍ مُولَّهٍ خَلَقَ  
مَنَاصِبَ سَفَلَ بِقِيمَةِ  
زَائِدَةٍ، فِي إِطَارِ التَّقْسِيمِ  
الْعَالَمِيِّ لِلشَّفَلِ، وَالَّذِي  
هُوَ أَيْضًا فِي تَغْيِيرِ وَتَحْوِلِ  
مَسْتَمِرٍ، وَيَتَمَّلَّ أَسَاهَهُ  
فِي إِصْالَمِ الدَّوْلَةِ،  
الدَّرِسَةِ، الْقَانُونِ  
وَالْإِقْتَصَادِ (إِذْ نَعْلَمُ بِأَنَّ  
النَّظَامَ الْمَالِيَّ هُوَ أَسَاسُ  
الرَّهَانَاتِ بَيْنَ مَنَاصِرِيِّ  
الْتَّفَتَحِ وَأَصْحَابِ  
الدَّخْلِ).

مساهمات : مقاولات  
لاتلزم إلا أصحابها



17

العدد

17548

الشعب

الإثنين 22 جانفي 2018 م الموافق لـ 04 جمادى الأولى 1439 هـ

info@ech-chaab.com / www.ech-chaab.com

إعداد: صونيا طبة

seharasmal-echaab@hotmail.fr



الدكتورة ليلى قبلي في حوار مع «الشعب»:

# النساء والحوامل، الأطفال، المصابون بأمراض مزمنة أكثر عرضة لأنفلونزا الموسمية

## اللقاء ضد الفيروس أفضل وسيلة وقائية لتفادي المضاعفات الخطيرة

كذلك في المدارس التربوية، حيث يترك الأولياء أبناءهم يذهبون إلى المدرسة وهم مصابون بالمرض وبالتالي يتلقى التلاميذ الفيروس من المصاب ويمكن أن تشكل لدى البعض منهم خطورة في حال كان لديهم مرض آخر.

### ما هي أنفع الأساليب الوقائية من الإصابة بالأنفلونزا؟

القيام بالتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية أفضل وسيلة للحماية من الإصابة بالمرض لاسيما في موسم البرد الذي ينتشر خلاله الفيروس بقوّة، وحتى في حال التقاط العدو يساعد التلقيح في التقليل من مخاطر المضاعفات التي يمكن أن تتسبّب فيها الأنفلونزا لاسيما بالنسبة للأشخاص الأكثر عرضة وذوي المناعة الضعيفة.

وتتجدر الإشارة أن اللقاح ليس موجهاً للأشخاص الذين يعانون من أمراض أخرى خطيرة بل الأصحاء أيضاً لأن اللقاح بالرغم من أنه لا يجب الإصابة بالفيروس 100 بالمائة إلا أنه يوفر حماية جيدة لمختلف الفئات، والدليل على ذلك استخدامها في كل بدن العالم واستخدامها طيلة أكثر من 60 عاماً. كما ينصح في حال الإصابة بالمرض أخذ الأدوية المضادة للفيروس التي من الممكن أن تقلل من المضاعفات العادة والوفيات أيضاً من خلال أخذ العلاج في مرحلة مبكرة أي في غضون 48 ساعة من ظهور الأعراض. وينصح أيضاً باتباع قواعد النظافة من خلال غسل الأيدي بانتظام وتنطية الفم والأفاف بمnidil عند السعال لتفادي التقاط الفيروس.



يهدد الصحة العمومية؟  
فيروس الأنفلونزا الموسمية يتضمّن ثلاثة أنماط فيروس A و B و C وتتفّق فiroسات الأنفلونزا من النوع A إلى أنماط فرعية منها فيروس H1N1 H3N2 H2N3... أما الأنواع الأخرى فهي فيروسات لا تعرف وانتشاراً كبيراً، لاسيما فيروس C الذي يعد من الفيروسات النادرة التي لا تشكّل خطورة على الصحة العمومية.

وفيما يخصّ الفيروس الذي يعرف حالياً انتشاراً واسعاً في الجزر، وتسبّب في وفاة بعض الفئات، فإنه يتعلّق بفيروس H1N1 التابع لأنفلونزا الموسمية وهو فيروس شديد العدوّي وواسع الانتشار يكتسي خطورة بالغة عند بعض الفئات كالمسنّين والحوامل والمصغار وينتشر بسهولة ويتقدّل العدوّي بسرعة من شخص إلى آخر خاصّة في الأماكن المزدحمة في المؤسسات الصحّية والمدارس ودور المسنّين وتم العدوّي عندما يسعّل الشخص المصاب أو يعطّس حيث ينتشر الرذاذ الحامل للفيروس في الهواء وبالتالي يستنشقه الأشخاص القريبون من الشخص المصاب وينتقل أيضاً الفيروس عن طريق الأيدي غير النظيفة.

ما هي الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات الأنفلونزا الموسمية؟  
الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بالأنفلونزا الموسمية ومضاعفاتها الخطيرة التي تؤدي إلى حد الوفاة هم الذين لديهم جهاز مناعي ضعيف كالنساء الحوامل في جميع مراحل العمل والأطفال الصغار من 6 أشهر إلى 3 سنوات والمصابون بالأمراض المزمنة كالسيだ وأمراض القلب والسكري وارتفاع الضغط الدموي والأمراض التنفسية الحادة وحتى الأشخاص المسنّين الذين تفوق أعمارهم 65 سنة.

كما أن الأشخاص الذين يعملون في المؤسسات الصحية هم أيضاً أكثر عرضة للإصابة بالأنفلونزا رغم اختلاف خطورتها على كل شخص حسب حالته الصحية وتنتقل إليهم عدوّي الفيروس بسهولة،

أكدت الطبيبة العامة الدكتورة ليلى قبلي في حوار مع «الشعب» أن أحسن وسيلة للوقاية من خطورة الأنفلونزا الموسمية التي أربعت الكثيرين بعد تسجيل عدة وفيات تمثل في القيام بالتلقيح ضد الفيروس موضحة أن الأشخاص الأكثر عرضة لمضاعفات المرض هن النساء الحوامل إضافة إلى الأطفال الصغار والمصابين بأمراض مزمنة وكبار السن.

حاورتها: صونيا طبة

ما هي الأنفلونزا الموسمية، وفيما تتمثل علاماتها وأعراضها؟  
الأنفلونزا الموسمية هي عدوّي فيروسيّة حادة يتسبّب فيها فيروس ينتقل بسهولة وبسرعة من شخص إلى آخر، فتظهر أعراض الإصابة على شكل حمى شديدة وسعال جاف وألم في الرأس وتشنجات على مستوى عضلات الجسم، ويشعر أيضاً الشخص المريض بدوار وغثيان والتّهاب الحلق وسيان الأفاف.  
علامات وأعراض الأنفلونزا الموسمية يمكن أن تستمر لدى الشخص المصاب إلى غاية 15 يوماً، ولكن أغلبية الحالات تشفى من الأنفلونزا في مدة أسبوع بعد العلاج عن طريق أخذ الأدوية المضادة للفيروس التي يصفها الطبيب المعالج للمريض أو دون الحاجة إلى الأدوية.

يعيش الجزائريون حالة رعب بسبب وفاة إشخاص بالأنفلونزا، ما نوع الفيروس الذي بات

## فواكه تتفوق على الأدوية في علاج الزكام والأنفلونزا



للأنفلونزا، والرشح، وتتجدر الإشارة إلى أن الليمون يمكن أن يوفر حوالي 70% من الكمية الموصى بتناولها يومياً من فيتامين سي.

### فوائد البصل

يعالج انسداد الأنف والتهابه ويقلل من تقرّب الحلق واحتقانه ويخلص من البلغم ويؤخذ عن طريق استنشاق رائحته، بعد وضع رأس من البصل المقطّع إلى جانب السرير عند النوم مثلًا. حيث يتم غلي رأس من البصل المقطّع في ماء على نار هادئة، ثم وضع قطع البصل المسخن فوق الرقبة باتجاه نهاية الشعر، ثم استنشاق بخاره أو عن طريق قطع رأس من البصل إلى حلقات، ثم شمعها في وعاء، وإضافة السكر إليها، ثم يتم تركها لمدة يوم كامل حتى يكتمل الترشيح، وبعدها ينصح بتناوله ملعقتين إلى خمس ملاعق من الناتج المتكون يومياً.

### فوائد الليمون للزكام

بنصيّه زهر البرتقال ويستعمل كمضاد للتشنج ويدخل في المستحضرات الطيبة وعلاج الزكام الخفيف.

### فاكهه الكيوي

أفاد باحثون بأن فاكهة الكيوي تحتوي على فيتامين سي هو بروبيوتيك طبيعي، وبالتالي فهو يعلم على تعزيز مستويات البكتيريا الجيدة في الأمعاء وحمايتها من الأمراض المنقوله بالغذاء، بالإضافة إلى كونها فاكهة فعالة في مكافحة الإنفلونزا.

### التوت البري

يمنحك التوت البري نسبة كبيرة من المواد المضادة للأكسدة مقارنة بالفاوكه والخضار الأخرى، حيث أن حصة واحدة من التوت توفر خمسة أضعاف النسبة الموجودة في القرنيط، كما أن التوت البري هو بروبيوتيك طبيعي، وبالتالي فهو يعلم على تعزيز مستويات البكتيريا الجيدة في الأمعاء وحمايتها من الأمراض المنقوله بالغذاء، بالإضافة إلى كونها فاكهة فعالة في مكافحة الإنفلونزا.

### البرتقال

ينصح الأطباء بتناول عصير الليمون على فاكهة البرتقال باعتباره غني بفيتامين سي ويعالج أمراض البرد والزكام باليام الكيوي التي تؤمن وحدات حرارية قليلة للجسم، نظراً لأنها تحتوي على نسبة عالية من الألياف، ولهذا فهي مفيدة

مدير الوقاية بوزارة الصحة يكشف:

## وفاة 10 أشخاص وتعرض 57 آخرين إلى مضاعفات الأنفلونزا منذ بداية الشتاء

توفي 10 أشخاص وتعرض 57 آخرين إلى تعقيدات بسبب إصابتهم بالأنفلونزا الموسمية عبر مختلف مناطق الوطن منذ بداية موسم البرد وإلى غاية 15 من الشهر الجاري، حسماً كشف عنه مدير الوقاية وترقية الصحة بوزارة الصحة والسكان وأكّد مدير الوقاية أن الوقيّات 10 التي أحيطت بها الوزارة 5 منها سجلت بولاية الجزائر العاصمة أمرأتان حاملتان و3 أشخاص لا يعانون من أمراض، في حين سجلت حالتان آخرتان بولاية البليدة شخص مصاب بالقصور الكلوي وأخر يعاني من السمنة وثلاثة حالات أخرى بكل من ولايات تبازة ووهران وسوق أهراس.

وأوضح ذات المسؤول أنه من بين المصابين بفيروس الأنفلونزا الموسمية تعرض 57 شخصاً لتعقيدات حادة لهذا المرض حيث ادخلوا المستشفيات عبر مختلف مناطق الوطن، مشيراً إلى الحالة الأخيرة التي سجلت اليوم الخميس بولاية برج بوعريريج.

يعاني من داء السكري دون علمه تم إدخاله إلى المؤسسة الاستشفائية العمومية لمحمدية ثم تم تحويله إلى مستشفى عاصمة الولاية ليتم تحويله إلى مصلحة الإنعاش بالمستشفي الجامعي لسطيف أين يخضع للعناية المركزة.

وهددت وزارة الصحة مرة أخرى أنه لا وجود لحالات الإصابة بإنفلونزا الخنازير وكل الحالات المسجلة تتعلق بالإصابة بالأنفلونزا الموسمية.



06.27.....	الفجر:
13.00.....	الظهر:
15.43.....	العصر:
18.06.....	المغرب:
19.28.....	العشاء:
	مواقيت الصلاة
11°	الجزائر
11°	وهان
16°	الجزائر
17°	وهان
09°	عنابة
20°	عنابة

الطقس المنتظر اليوم والغد



## المفكرة التاريخية

22 جانفي 1922: يقدم ملف للأمير خالد يهدف لتأييد مفكرة « الأخوة الجزائرية ». مدعها البحث عن وسائل وسبل العمل من أجل تحسين الوضع المادي والمعنوي والتلقاف السياسي لسمعي الجزائري ».

22 جانفي 1955: بعد تنشر قوات الاحتلال أمام ضربات جيش التحرير الوطني بجبل الأوراس، الجنرال قائد الناحية العسكرية العاشرة يطلب من باريس إرسال المزيد من الدعم للقضاء على الثورة.



france prix 10 دج الثمن

العدد 17548

الإثنين 04 جمادى الأولى 1439 هـ الموافق 22 جانفي 2018 م

## وزيرة الشرطة بمملكة اللوزوطو تشهد باحترافية وخبرة الشرطة الجزائرية



المرافق شروحت وافية حول مختلف المعدات والوسائل المتقدمة التي يستعملها خبراء الشرطة العلمية بذات المخبر في أداء مهامهم. كما تعرف وفد شرطة اللوزوطو على تجربة الشرطة الجزائرية في مجالات البحث الجنائي والكشف عن الجريمة والتعرف على المشتبه فيهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

بعدها، تقل وفد شرطة مملكة اللوزوطو إلى مركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني حيث أطلع على مختلف أقسام المركز وقدّمت له شروحت حول تنظيم ومهام هذا الصرح الأمني المنظور، الذي يساهم في تسيير حركة المرور والسهور على انسابيتهاها ليهار، مع إبراز دوره الهام في إدارة وتوزيع التشكيلات الأمنية المكلفة بمكافحة الجريمة والواقية منها والاستجابة لنداءات المواطنين والمتكفل بها، عبر الخط الأخضر 1548 واستغلال الأنظمة التكنولوجية الحديثة في أداء المهام. كما قام مامفو موكيلي والوفد المرافق لها بزيارة إلى مقر أمن ولاية الجزائر، أين اطلع على النظام الذكي الجديد الذي جهزت به غرف الحجز تحت النظر للأشخاص الموقوفين.

## وتنوه بالمستوى العالي للتكوني بالأمن الوطني

التكوني في جانبه التطبيقي. كما حضر الوفد لاستعراضات شملت مختلف الحالات التي شأنها أن تعرض لها رجل الشرطة خلال أدائه لمهامه في الميدان. إلى جانب عرض حول تفنيات الدفاع الذاتي قدمتها مجموعة من الطلبة المتخصصين، أبانت عن التكوني العسكري الذي يستفيد منه المتخصصون على مستوى مختلف مدارس الشرطة. بالمناسبة، نوه السيد وزير الشرطة بمملكة اللوزوطو بالمستوى العالي الذي بلغته الشرطة الجزائرية، لا سيما في مجال تكوين مستخدميها وتأهيل إطارها خدمة لأمن المواطن وسلامة ممتلكاته، باستعمال الوسائل والمعدات المعاصرة والاعتماد على البرامج التكنولوجية الحديثة.



## توقيف عنصر دعم الجماعات الإرهابية وحجز مخدرات ومركبات

« الشعب » في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، يوم 20 جانفي 2018، عنصر دعم للجماعات الإرهابية بسوق أهراس/ن.ع.5. وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بعين قزام/ن.ع.6، (15) مولدا كهربائيا و(11) مطرقة ضغط جهاز كشف عن المعادن، في حين أوقفت عناصر الدرك الوطني ثلاثة (03) قنابر مخدرات بحوزتهم (101, 79) كلوبغرام من الكيف المعالج بكل من تلمسان ووهان/ن.ع.2. كما أوقفوا مهربا بتبسة/ن.ع.5، وبحجزوا سيارة سياحية (0000) ملية من مادة التبغ.

من جهة أخرى وفي إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، أوقف عناصر الدرك الوطني وحراس الحدود (36) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وأدرار وتدوف.



## أحيل من بينها 69 ملفا على العدالة

## مصالح الأمن تسجل 730 مخالفات تجارية خلال 2017

المناسبة، من شأنها إلحاق الضرار بصحبة المستهلك. وفي ذات السياق أحصت مصالح التجارة، أزيد من 28 ألف تدخل منذ بداية السنة المنصرمة أسفرت عن تحرير 2221 محضر والفقا الإداري لـ 75 محل تجاري بسبب غياب السجل التجاري، أو النشاط خارج ما يتضمنه السجل التجاري.

بلغباس : غ شعبو

## طالبة تهوي من الطابق الثالث بسكنكدة

الشعب » خلال الزيارة التي تقوم بها إلى الجزائر، أشادت وزيرة الشرطة بمملكة اللوزوطو مامفو موكيلي MAMPHO MOKHELE بالمستوى المتميز الذي يلتفت الشرطة الجزائرية والتي أصبحت رائدة في إفريقيا، في مجال العصرنة والتتطور، مؤكدبة في ذات السياق أن زيارتها إلى الجزائر تسمح لها بإرساء سبل التعاون بين شرطة البلدين، من خلال تبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من تجربة الشرطة الجزائرية واحترافيتها، لاسيما في مجال التكوين والتدريب الشرطة العلمية والتقنية والتصدي لكل أشكال الجريمة وذلك في إطار تعزيز ميادين التعاون بين أجهزة الشرطة بالدول الإفريقية.

في مستهل برنامج زيارتها إلى الجزائر، قامت وزيرة الشرطة بمملكة اللوزوطو، السيدة مامفو موكيلي والوفد المرافق لها، اليوم الأحد 21 جانفي 2018، بالإطلاع على الأقسام والمصالح المشكلة للمخبر المركزي للشرطة، منها تحليل الحمض النووي عبد الرزاق بحراوة من طرف متخصصي الحماية الجنائية وهي في حالة حرجة فيما تعرّضت زميلاتها إلى حالات إغماء بسبب الفاجعة وقد تقلّل بن قارة خالد المدير الوالي لديوان الخدمات الجامعية لولاية سكيكدة إلى عين المكان للوقوف على أسبابه ودوافع وقع الحادثة، كما أمر بالتكلف العاجل بالطالبات اللواتي تعرضن إلى إغماءات قبل أن ينتقل إلى المستشفى للوقوف على حالة الطالبة المصابة.

سكنكدة : خالد العيبة

## توقيف شابين بحوزتهم 1 كلغ من الكيف

تمكن عناصر الدرك الوطني من توقيف شابين يبلغان من العمر 24 سنة في حي الحمرى بوهان لتورطهما في قضية الاتجار بالمخدرات وترويجها، وتأتي هذه العملية التي تمت على إثر معلومات وردت إلى مصالح الدرك، بعد عمليات بحث وتحري، حيث ضبط بحوزتهما إثناء التفتيش الجنسي 1 كلغ 300 غرام من الكيف المخدر بقصد البيع والترويج، تم مصادرة المحجوز مع تحرير إجراء قضائي ضدهما سيعالان بموجبه على العدالة.

وهان : براهيمية مسعودة

الأماكن التي عادة ما تتميز بهذا النوع من النشاط، حيث تم في هذا الصدد حجز أكثر من 44 قنطارا من الخضر، 90 قنطارا من الفواكه، 9160 قطعة خبز، أكثر من 11 قنطارا من اللحوم البيضاء غير صالحة للاستهلاك البشري، ما يقارب القنطارات من الأسماك بالإضافة إلى حجز أكثر من 3400 قطعة من الشوكولاتة، وهي السلع التي كانت تعرض في الطريق العام وفي ظروف صحية غير

أنجزت مصالح أمن ولاية سidi بلعباس عملية متعلقة بمحاربة ظاهرة التجارة غير شرعية خلال سنة 2017، حيث أسفرت عن تسجيل 730 مخالفة وإحالات 69 ملف على الجهات القضائية وتجهيزه 67 إعدادا.

العمليات المنجزة والتي تدخل في إطار محاربة ظاهرة التجارة غير الشرعية، جاءت بعد كثيف القرق الأمنية لحملتها المتعلقة بمحاربة هذه

## أمن جيجل يسجل 597 نشاط جوازي خلال السنة الماضية

سجلت مصالح أمن ولاية سidi بلعباس لأنشطتها الاتصالية و المبادرات التضامنية لفائدة المرضى والأشخاص بدون مأوى، ضالعاً عن تنظيم زيارات بيادعوجوية لمقررات الشرطة، خلال السنة الماضية، حيث استفاد من هذه الش amatations ما يزيد عن 12110 شخص من مختلف الفئات المغاربة مقابل 494 نشاط خلال سنة 2016 استفاد منه 9189.

جيجل : خالد العيبة

ذلكت فرق البحث والتحري بأمن ميلة نهاية الأسبوع المنصرم، شبكة إجرامية مكونة من ثلاثة أشخاص تروج المخدرات بكل من ولايتي ميلة وسكنكدة، وتفاصيل القضية تعود إلى متذماع، ليتم تحويله إلى مقر الفرق. عناصر فرق البحث والتحري لمعلومات موكدة من المخدرات من موئنه الرئيسي بالمبالغ من العمر 32 سنة عن نشاط شبشهو شخص يبلغ من العمر 32 سنة ليتم توقيفه رفقة شخص يبلغ من العمر 34 سنة هذا الأخير عشر بحوزته على قطع من المخدرات مهيا للترويج. ميلة: خالد. ع

## تسجيل 3 قتلى في حوادث متفرقة بسطيف

حدث اصطدام مباري لسيارتين سياحيتين بمثبتة الرحامنة تراب بليدة القلة الزرقاء، على الطريق الولائي رقم 113، الذي خلف مقتل سائق أحدي الساريتين (رونو كليو 2002) البالغ من العمر 62 سنة، واصابة سائق السيارة الثانية (بيجو برتشار 1999) بكسر في الرجل وجروح مخيفة ويبلغ من العمر 43 سنة واصابة مرافقه بجريح خفيف يبلغ من العمر 43 سنة، تم اسعاف وإجلاء كل الضحايا إلى مستشفى العلمة.

سطيف : نور الدين بوطغان

## البطولة الأفريقية لكرة اليد

## الم منتخب الوطني يتعادل أمام نظيره التونسي

سيكون له وزن معنوي كبير في الدور القادم بالنظر للعزيمة الكبيرة التي ظهرت على لاعبينا منذ انطلاق هذه الدورة .. وأختير لاعب المنتخب الوطني برياح أحسن لاعب في هذه المواجهة.

ولالإشارة ، فإن المنتخب الوطني سيokin للراحة اليوم كونه لعب 4 مقابلات في الدور الأول .. وسيحضر بشكل جيد للمباراة القادمة في إطار الدور ربع النهائي.

حامد . ح

وتمكن الكيلر لتشكيله الثاني ويواني - محمد صغير التي بإمكانها النتيجة في الثانية الأخيرة من المباراة بتتوقيع الهدف الـ 25 عن طريق اللاعب رياض شهبور .. الذي المنافسة .

تعادل المنتخب الوطني مساء أمس مع نظيره التونسي بنتيجة 25 - 25 في مباراته الرابعة ضمن الدور الأول للبطولة الإفريقية المتواصلة بالغابون، ليتهيأ لهذا الدور بصفحة 5 نقاط، بفوزين، تعادل واحد وأنهزم واحد كذلك.

وقدم الفريق الوطني مباراة في المستوى أمام المنتخب التونسي ، نائب بطل إفريقيا .. مما يؤكد